

شرح الرسالة للشافعي | 4 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وأنا اردت ان انا يعني اختبرك واختبر اخوانك ان حد يقول يا شيخ ما نبدأش الا لما نقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

وهذا هو الابتداء يعني او بيسموه الحمد الحقيقي الابتدائي الحقيقي ان يبدأ الانسان عمله بذكر الله عز وجل. وبسم الله الرحمن الرحيم ثم هناك الابتداء المعنوي او الحمل المعنوي ان انت تقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:14](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام من هديه انه لا يبدأ خطبه ولا رسائله الا بذكر الله عز وجل سنقول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا هدي لابد ان نتبعه - [00:00:41](#)

اه الامر الثاني عندما نقرأ القرآن نحاول الا نقع في الخطأ الجليل واذا تقدم احدنا للامامة فليس عليه الا ان يقرأ اه مما يتقن يعني لا يقرأ الا بما يتقن - [00:01:01](#)

حتى ولو كان الذي يتقنه قصار السور. يعني مش شرط مثلا النهاردة يوم الجمعة يبقى لابد تقرأ بالسجدة والانسان. كويس. اعمل ايه اقرأ باي شيء بما تيسر بما تتقنه لان الامامة مسئولية - [00:01:20](#)

ولابد الامام ان يتخفف من هذه المسؤولية قدر ما يستطيع. ومن جملة ما يتخفف الا يضيق من خلفه من خلفه اقرأ ايها الحبيب اذا اردت ان تقرأ القرآن فاقرأه قراءة صحيحة خالية عن الخطأ الجليل - [00:01:38](#)

ثم ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اقرأ باب البيان الاول. قال الله تبارك وتعالى للمتمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من - [00:01:59](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام من ذي الحج وسبعة اذا رجعتم اذا رجعتم استعصائكم كاملاً. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام فكان بينا عند من خوفك بهذه الاية ان صوم التناسب في الحج والسبعة في المرجع عشرة ايام كاملة - [00:02:14](#)

والسبع في المرجع. والسبع في المرجع عشرة ايام كاملة. قال الله تلك عشرة كاملة فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين. واحتملت ان يكون اعلمهم اعلمهم واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلاثة - [00:02:44](#)

اذا منعت الى سبع كانت عشرة كاملة. طبعاً الكلام ده احنا ذكرناه للمرة الماضية. نعم. وجه الدلالة هنا ايه؟ من يعلمه مليانة موجه الدلالة وجه دلالة. اين البيان هنا؟ لا اللي يعرف يرفع ايده. اتفضل. ما وجه الدلالة هنا؟ اي احسنت بارك الله فيك. يبقى للتخييل. اما - [00:03:04](#)

ان يصوم ثلاثة ايام في الحج او سبعة اذا رجب. فيظن ان له هنا للتخفيف فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبين ان هذه الواو للجمع ليست للتخييل فقال تلك عشرة الاية؟ كاملة. يبقى ثلاثة زائد سبعة يساوي ايه؟ يساوي عشرة - [00:03:27](#)

تمام. اكمل دار الاطير. وقال الله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر اربعين ليلة. فكان لنا عند من كتب هذه الآية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة. وقوله اربعين ليلة يحتمل ما احتفلت الاية قبلها - [00:03:47](#)

من ان نكون اذا جمع الثلاثون الى عشر كانت اربعين. وان تكون زيادة في التغيير. على فكرة الراء اذا اتى ما قبلها مفتوح فلا بد ان ايه تفخم ما بيقولش اربعين. هم. قلها لأ ثاني. وقوله اربعين ليلة. وقوله اربعين - [00:04:17](#)

يحتمل ما احتملت الاية قبلها من ان تكون اذا جمع الثلاثون الى عشر كانت اربعين. وان تكون زيادة في التبيين وقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:04:43](#)

اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. جزاك الله خيرا. كتب عن ايه؟ كتب عليكم كتب لو سمحتم اللي يعرف يرفع بس كده طيب ديت - [00:05:03](#)

لو احنا اردنا ننظر الابواب الاصولية آآ من حيث الاحكام. فيه عندنا الواجب وفيه عندنا المستحب. في عندنا الحرام في عندنا المكروه. وعندنا واسطة اللي هو الايه؟ المباح. فهذا المصطلح او هذا اللفظ من الالفاظ ان دل على الوجوب ولا الاستحباب - [00:05:26](#)

ولا الحرام ولا الكراهة؟ اللي يعرف يرفع يده ايضا. احسنت ما شاء الله. طب النهاردة اشمعنا جوايز؟ كويس طيب في قول الله عز وجل فعدة من ايام اخر. قلنا عدة ديت تعرب ايه؟ ها؟ عد دي تعرب ايه؟ قلتها لكم المرة الماضية - [00:05:49](#)

ما بيزاكروش وبعدين بقى بعد كده هنسأل واللي مش هيزاكر فيه كلام تاني. فيه كلام تاني. تفضل. تمام طيب ما معنى قوله فعدة من ايام البخاري؟ ما تفسير هذا؟ ما التفسير - [00:06:09](#)

فائدة من ايام اخر. اتفضل. ايوه فعدة اي ايام معدودة. يصومها بقدر ما كان اخطرها فيه في رمضان اتفضل. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وغيرها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا - [00:06:28](#)

جميل. القرآن نزل مجموع كما نزل مفردا. وكلمة نزل تدل على انه اتى من علو. لان النزول لا يكون من سفول ولكن النزول يكون من علو. فنزل القرآن مجموعا كما نزل مفردا. نزل مجموعا - [00:07:00](#)

ليكتب في اللوح المحفوظ وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وحديث عبد الله ابن عمر حديث عبد الله ابن عمرو في الصحيح خير شاهد على هذا التنزل الثاني - [00:07:32](#)

انه نزل الى بيت العزة في السماء الدنيا وهذا قول عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والتلزل الثالث انه نزل مفردا منجما على النبي عليه الصلاة والسلام في ثلاث وعشرين سنة. في ثلاث وعشرين سنة - [00:07:51](#)

وتنزله في ليلة القدر من شهر رمضان هذا هو النزول نزوله مجموعة هذا نزوله مجموعا لانه لو كنا بان القرآن نزل في ليلة القدر في شهر رمضان كيف نجمع بين هذا وبين نزوله في ثلاث وعشرين سنة. انا انزلناه في ليلة القدر - [00:08:15](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اذا هذا المقصود به انه نزل ايه؟ مجموعا الى سماء الدنيا. ماشي الحال؟ وهذا هو الجمع الحسن بين وبين نزوله مفردا. يبقى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي انزل مجموع. انزل مجموع - [00:08:46](#)

للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر المقصود الشهر اي شهر رمضان والالف واللام هنا للعهد اي الشهر المعروف والمعهود وهو شهر رمضان. فليصمه فليصمه هذا امر بالصيام. ووجه الامر هنا الفعل المضارع المقترن بلام الامر - [00:09:09](#)

وهذه احدى صور معرفة الوجوب صور معرفة الوجوه. ان يأتي الامر في سورة المضارع المقترن بلام الامر. فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى اتفضل. فافترض عليه بالصوم ثم بين انه شهر. والشهر عندهم ما بين الهالين. وقد يكون ثلاثين وقد - [00:09:40](#)

كونوا. وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين. فكانت الدلالة زيادة كالدلالة الايتين. وكانت الايتين قبله في ابن زيادة زيادة تبين جماع العدد مم واشبه امور بزيادة تبين جملة العدد في السبع والثلاث وفي الثلاثين والعشر ان تكون زيادة - [00:10:09](#)

لانهم لم يزالوا يعرفون هذين العددين وجماعه. وجماعهم كما لم يزالوا يعرفون شهر رمضان الكلام ده في معرفة العرب ومعرفتهم بالجمع ومعرفتهم بالجمع يقتضي معرفتهم ايضا بالايه ببليه بالنقص اللي هو الطرح يعني - [00:10:38](#)

وقلنا دي هي يعني العمليات الحسابية البسيطة. هذا كانت امة العرب يعرفونها. لكن مجمل العملية حسابية زي القسمة وزى الضرب وما الى ذلك فكانت امة امية لا تعرف شيئا من ذلك - [00:11:03](#)

نبدأ هنا بقى في البيان الثانوي. هم. باب البيان الثاني. قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان وقال طيب ترى وارجلكم يا كعبين. هذه قراءة - [00:11:21](#)

واخرة الحق. لان هناك قراءة شاذة وارجلكم الى الكعبين والكعب هما العظمتان الناتنتان على جانبي الساق كما بينت لكم من قبل. فالإضافة هنا ان تقول بان هذه قراءة الايه؟ الجمهور. وارجلكم ستكون عطفًا على وايديكم - [00:11:51](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين. هذه قراءة الجمهور قراءة اهل السنة الشيعة يقرأونها بالجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فهم لا يغسلون الرجلين ولكنهم ايه يمسخان يمسخان على رجليه. يبقى عند الشيعة المسح على الرجلين لكنهم لا يغسلون القدمين. وهذا - [00:12:19](#)

وضلالهم البعض. فانتبه لهذا الامر. وقال ولا ذنبا الا عابري سبيل فاتى امام الله على البيان في الوضوء دون الاستنجاء بالحجارة كلمة سبحان الله كلمة اذى او الفعل اتى يختلف معناه - [00:12:49](#)

بخلاف الاذى التي تأتي بعدها عندما اقول اتيت على الطعام ويقول اتيت الى الطعام. هل هناك فارق؟ من ثاني. اتيت الى الطعام. اتيت الى الطعام اي انتهى المشي الي. واقول اتيت على الطعام اي ايه؟ انهيته انهيته - [00:13:11](#)

وكذلك عندما اقول اتيت على القضية او اتيت على المسألة اذا ماذا ايه؟ اذا امنيتها بيانا واضحا كافية اذا تتنوع دلالة الفعل بدلالة ما اتصل به من اداب وديت من الاشياء اللطيفة التي اه توجد في لغة العرب. فاتى كتاب الله سبحانه على البيان في - [00:13:42](#) اي ابان بيانا واضحا الوضوء. دون الاستنجاء بالحجارة وفي الغسل من الجنابة وفي الغسل من الجنابة اي ذكر الله تعالى الوضوء ولكنه لم يذكر الاستنجاء. فلو ان انسانا قضى حاجته - [00:14:15](#)

ثم اراد ان يتوضأ ما بين قضاء الحاجة وبين الوضوء لابد ان يكون هناك الاستنجاء ولكن الله تعالى لم يبين الاستنجاء. فكان هذا الخطاب القرآني محتاجا الى ماذا؟ الى بيان السنة - [00:14:39](#)

هذا الخطاب القرآني محتاجا الى بيان السنة. اتفضل. ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرة. واحتمل هو اكثر منها تبين رسول الله الوضوء مرة وتوضأ ثلاثا. تمام. يبقى اذا دلوقتي اقل مرار الوضوء مرة - [00:14:55](#)

واكثر مرار الوضوء ايه؟ ثلاثا واكثر مرار الوضوء ثلاث فمن زاد على ثلاث فقد ايه؟ فقد اساء وتعدى وظلم كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ودل على ان اقل - [00:15:15](#)

الاعضاء يجزئ وان اقل عدد الغسل واحدا. وان اقل عدد الغسل. الغسل ليه عملية الايه؟ اسالة الماء على ملعوب اسامة الغصبي في فرق بين الغسل وبين الايه؟ الغسل الغسلة العملية ذات نفسها الغسل اللي هو الايه؟ اللي هو تعميم الاعضاء بالماء - [00:15:33](#) الوضوء والوضوء فالوضوء المستخدم في الوضوء. ماشي؟ اما الوضوء اللي هي عملية الوضوء نفسها. طيب وان اقل عدد الغسل واحدا. واذا اجزأت واحدة فالثلاث اختيار السنة على انه يجزئ في الاستنجاء سلاسة احضار. تمام. ودل النبي على ما يكون منه الوضوء. وما يكون منه - [00:15:55](#)

مسلم. ودل على ان الكعبين والمرفقين مما يخذل. تمام. لحزة ودل على ان الكعبين والمرفقين مما يغسل. طيب الامام الشافعي بيمينه الى ان دلالة كده بمعنى ايه؟ اللي يعرف يرفع ايده - [00:16:22](#)

ايوة يا اخوانا كلمة الامام الشافعي هذه دل على ان الكعبين والمرفقين مما يغسل يستفاد من ذلك ايه؟ ان مذهب الشفاعة ايه؟ ها تغسلوا وجوهكم وايديكم الى الايه؟ الى المرافق. يبقى اذا الى هنا للانتهاء ولا الى بمعنى مع اللي يعرف يرفع ايده - [00:16:41](#) قل يا راجل يا طيب بمعنى الانتهاء. طيب تعرف تقول ايه معنى الانتهاء؟ طب انا اقول لك ولو قلت صح قل لي انت كده صح. ولو غلطت قل لي انت اخطأت - [00:17:04](#)

اجي الانتهاء حاجة من اتنين اما ان يكون انتهاء زمنيا واما ان يكون انتهاء مكانيا. الانتهاء الزماني عند عندما اقول سافرت الى الليل اسافر اسافر اسافر لغاية الليل لغاية الليل. يبقى ده انتهاء الايه؟ انتهاء زمانه. يبقى انتهى السفر الى الليل. انتهى - [00:17:14](#) السفر الى الليل وقد يكون مكانيا عندما يقول سافرت الى القاهرة يبقى سافرت من المنصورة الى القاهرة فانهى سفري الى فين؟ الى القاهرة. ده يسمى الانتهاء المكان لو قلنا ان المرفقين - [00:17:40](#)

اذا هنا من زمني ولا مكاني؟ مكاني. يبقى اذا الانسان بقى بيغسل ايديه يغسل ايديه الى المرفقين. يبقى اخر الغسل يكون فين صح ولا غلط؟ انا قلته غلط نعم يا اخي انا قلت لك انت خطأ ولا صواب - [00:17:59](#)

طيب يبقى الامام الشافعي هنا ماذا يقصد في جملة تلك الانتهاء؟ مين قال نعم؟ يعني سمعت بتقول نعم. انت؟ انت قلت نعم؟ نعم

يعني اللي بيقتصد الانتهاء ها طيب اسمع قولها ثاني. ودل على ان الكعبيين والمرفقين مما يغسل - [00:18:20](#)

مما اي من الذي يبصر. الماء هنا الموصول بمعنى الذي اي من الذي يغسل؟ فلو كان الانتهاء لو كان الانتهاء يبقى ايه؟ يبقى الراس هنا اختياري. واضح كلام الشيخ والله اعلم انه يذهب الى ان - [00:18:46](#)

اية هنا بمعنى ايه؟ مع. ثمنه. ودل على ان الكعبي وابن القيم مما يغسل. لان الاية تحتل ان يكون تمام شف ولكن بيان النبي صلى الله عليه وسلم دل على انهما ايه؟ يغسلان مع اليدين ومع الرجلين فدل ذلك - [00:19:05](#)

على ان حاجة القرآن الى البيان للسنة. مم. وان يكون داخلين للغسل. ولما قال رسول الله ويل عليه الصلاة والسلام. دل على انه غسل لا مس. تمام. اللي حصل بالنسبة يا اخوانا القرآن فيه اسباب النزول - [00:19:27](#)

ما يقابله اسباب النزول في الحديث يسمى ايه؟ مورد الحديث. يبقى احنا عندنا في القرآن سبب النزول وعندنا الحديث يسمى ايه مورد الحديث اذا مورد الحديث كأنه سبب النزول بتاع الاية؟ الحديث ده. السياق الذي قيل فيه هذا الحديث السياق الذي قيل فيه

هذا الحديث - [00:19:50](#)

ومعرفة السياق الذي قيل فيه الحديث مهم جدا في الوقوف على المقصود. لنويل للاعقاب من النار اذا عرفت مورد الحبيب تفهم

الجملة على حقيقتك. كان والصحابة في سفر وكان الصحابة - [00:20:15](#)

وهم مسرعون. فرأى النبي عليه الصلاة والسلام في عقب احدهم لمعة لم تمسها الماء. بيتوضأوا متعجلين فوجد لمعة. لمعة يعني كده حطة صغيرة كده لم تمسها الماء. فامر روى النبي عليه الصلاة والسلام مناديه ان يناديه ويل للاعقاب من النار. اذا هذا دليل على ان

الغسل ينبغي ان يعمم - [00:20:36](#)

ان يعتمد الاية؟ العمر. فاذا كان ذلك في القدم فلا يجوز ان تكون اللمعة في اليد او في الوجه يبقى لما تيجي تغسل العضو فلا بد ان

تغسله غسلا محكما. ولذلك يشرع الاية؟ التدليك مع الغسل. حتى نتأكد - [00:21:04](#)

وصول الماء الى الجزء المقصود قال الله ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث. فان كان له - [00:21:24](#)

اخوة السدس. وقال ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهم نور من بعد وصية ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فاني كان لكم ولد فلهم مما تركتم. من بعد وصية - [00:21:48](#)

وان كان رجل يورث جلاالة او امرأة وله وله اخ او اخته كانوا اكثر من ذلك فهم شرفاء في الثلث. من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضاد وصية من الله. والله عليم حليم. ده كلام جميل. بين الله تعالى في - [00:22:28](#)

في هذا البيان ان توزيع الميراث لا يكون الا بعد قضاء ونفاذ الوصية الا بعد قضاء الدين ونفاذ الوصية. والوصية هنا هي الوصية

الاختيارية. الوصية الاختيارية ولم يبين القرآن ماهية هذه الوصية؟ الاختيارية - [00:23:18](#)

ولا حدها ولكن بينت السنة هذا الامر وذلك في حديث سعد رضي الله تعالى عنه عندما مرض بمكة وعاده النبي عليه الصلاة والسلام

وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ان له مالا كثيرا. وذكر له انه يريد ان يتصدق بماله جميعه. وليس له الا - [00:23:48](#)

ابنة واحدة. فمنعه النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اتصدق بشرط مالك؟ فقال لا. قال بثلث ما له قال الثلث والثلث كثير.

الثلث والثلث كثير. ولذلك بعض اهل العلم يذكرون بان - [00:24:12](#)

منتهى الوصية الاختيارية الثلث وبعضهم ذكر ان منتهى الوصية الثيارية الربع لفحوى الخطاب. اذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

والثلث ايه؟ كثير. وليس اقل من الثلث الا الاية؟ الا الربع. ليس اقل من الثلث الا الاية؟ الا ربع - [00:24:32](#)

اذا من اراد ان يوصي لغير وارث لغير وارث وهي الوصية الاختيارية يعمل ايه بقى؟ يوصي في حدود الاية؟ الثلث. يوصي في حدود

الثلث له ذلك. له ذلك. اما اذا اراد ان يوصي بامر - [00:24:57](#)

للورثة هذا الامر لا يجوز له الا اذا تراضى الورى لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا وصية لي لوالدي. لا وصية لوالد ولكن اجاز اهل

العلم ان يقسم الميراث ويوصى قسمة الميراث في حياة الوارث في حالة واحدة اذا خاف الادراك - [00:25:17](#)

عدم الامضاء الا بعد الوفاة. ويشرق عدم الامضاء الا بعد الوفاة. يعني افترضنا والكلام ده بالفعل حصل في سنة ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين وتمت المراسلة مع الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله - [00:25:47](#)

وكانت صورة المسألة ان رجل له زوجتان. زوجة اولى وزوجة ثانية. خاصة المسألة ديت وراسلنا فيها الشيخ ابن عثيمين في سنة وثمانين او اربعة وثمانين. رجل له زوجتان. الزوجة الاولى تزوجها وبعد مثلا خمسة وعشرين سنة تزوج لزوجة - [00:26:07](#)

فالزوجة الاولى ولدوا منها ايه؟ رجالة كبار. والزوجة الثانية له منها بعض الاولاد ويكون لسة اولاد صغيرين مثلا صغيرين خالص. فلما تقدمت السن بالرجل وعنده ارض كثيرة خاف ان الاولاد الكبار - [00:26:27](#)

يأكل الحق مين؟ الى الاولاد الصغار. وخاف ان هم ما يدوش لزوجته الثانية حقها من الميراث. ان الزوجة الاولانية ايه؟ توفيت الاولاد اولاده من الزوجة الاولى رجالة كبار في الثلاثينات. الثانيتين لسه عيال صغيرين خمس سنين ست سنين - [00:26:47](#)

وامهم فخاف ان يأكل الاولاد الكبار حق الام. كما خاف ان يأكل الكبار حق الاية؟ الصغار وطبعا الفلاحين دول لهم حركات يعني صعبة اوي. يعني ممكن مثلا يدي الحق للعيال الصغيرين بس يوزع لهم ارضهم فين - [00:27:07](#)

في وسط الارض في وسط الارض او يبدلهم ارضهم في حطة عالية ما بيوصلوهاش المية فيصامون بضرر فاراد الرجل ان يقسم الميراث في حياته قبل ان يموت لان هو اذا لم يقسم الميراث اكل الكبار الصغار - [00:27:27](#)

وهو ادري باولاده. فهل يجوز ان هو يوصي بان يقسم مراد كذا؟ المسيح بيقول ايه؟ لا وصية لاية؟ لورا وهنا يجوز ولكن يشترط عدم الامضاء الا بعد الاية؟ الا بعد الوفاة. وهنا تحققت المصالح من تطبيق النص ومن دفع - [00:27:47](#)

المفسدة. ايضا الوصية الاختيارية لا تمضي اذا اكلت الميراث. اذا اكلت الميراث. يعني ايه مثلا؟ افترضنا ان واحد يريد ان هو يضر الورق يضر الورم يعني ايه؟ يعني له مثلا - [00:28:07](#)

ابني واللاتين دولت كانوا عفة عقيدة ولكن كان في مائة شاب سني ملتحي الراجل ده ما شاء الله جزاه الله خيرا. كان به يعني رفيقا رحيمًا. ببزوره. ويحميه ويغسل له هدومه. ويأكله - [00:28:29](#)

ويشربه وبشترتوا على كتفه ودير الدكتور ويعالجه مش عارف يومها الا ذلك واستمر هذا الحال مثل خمستاشر سنة اولاده ولا يسألون فيه وهذا الشاب المتدين الملتحي السلفي ده قائم على خدمته - [00:28:51](#)

فاراد ذلك رجل ان يكافئ هذا الشاب السلفي القائم ببناء بمنهج الله عز وجل في الاحسان الى جانبه. فراح عمل ايه راح كاتب له البيت بيع وشرا. والارض بيع وشراء. والشركة بيع وشراء والمحلات بيع وشراء - [00:29:10](#)

واخذ بالك ازاى؟ الراجل ده لو مات يبقى الملك ده كله ملك مين؟ ملك هذا الشاب السلفي المتدين وبالشد سال متدين ده حاجة من اتنين اما ان يمضي هذا الظلم وهذا الجور - [00:29:29](#)

يبقى ليس سلفيا. صح؟ لان اصل السلفية القيام بمنهج الله عز وجل واما ان يكون ذكيا حكيما يخلي كل حاجة زي ما هي ويكتب عنده في وصيته انه ان هذا البيع غير نافذ لانه مخالف لشرع الله عز وجل واصحاب - [00:29:47](#)

الحق في هذه الحقوق فلان وفلان وفلان يكتب في وصيته ويوثق هذه الوصية ويشهد عليه. بحيث لو مات عند وفاة الرجل يفتح وصيته يدن الحقوق ديت لمين؟ لصبر لان هو لو قال للرجل دهوت لقي اللي بيشفو الحاجات ديت وما الى ذلك ربما يكتبها لمين؟ لواحد تاني عشان يدور الورسة. فيقول له خلاص ماشي - [00:30:10](#)

زي ما هي وبعد الوفاة يعطيها لمين؟ يعطيها للوراء. اذا بالفعل هذا من الفقه الجيد. اذا كان يعطيها كاملة. اذا الرجل يأخذ منها شيء يأخذ في حدود الثلث. ان شاء الله - [00:30:35](#)

ليه؟ لان الشرع هو الذي حدد الانصبة هو الذي حدد العصبة بين الربع نقل الثمن ذو السدس امتى ياخذ بالثلث ويمتئ ياخذ السدس امتى ناخذ الربع ويقوم ياخذ الثمن امتى ياخذ النص امتى ياخذ الربع كل حاجة لها ايه لها يعني اه وضع ابانه القرآن بيانا شافيا. لأ الوصية الاختيارية - [00:30:51](#)

تكون الورثة اذا ارادت باختيار الورثة لكن غالب الامر ان الوصية الخيرية تكون لغير الورثة. لان الورثة لهم انصبتهم الورثة لهم ايه؟ لهم

منصبتهم. طب لو فرضنا ان الوصية عمل وصية اختيارية لاحد الوري - [00:31:16](#)

وطلع نصيبه في الميراث اكثر من الوصية الاختيارية نعمل ايه؟ لا ترضي الوصية ونخليها ايه؟ ونخليها على حسب نصيبه في المياه فاستغني بالتنزيل فاستغني بالتنزيل عن في هذا على خبر غيره. عن خبر غيره. نعم. ثم كان لله - [00:31:37](#)

ان يكون بعد الوصية والدين فدل فدل الخبر على ان على الا يجاوز بالوصية التلت. تمام. واضح الفين وخمس. تفضل. باب البيان التالي. قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين - [00:32:00](#)

كتابا موجودا. موقوتا اي موقنة مفروضة اي كتابا موقوتا اي مفروضة لوقت معين. مفروضة لوقت معين. وهنا مسألة هل اداء الصلاة تكون في اوقاتنا على الفور ان في الوقت على الفور ام في الوقت اوقات الصلاة واقامة الصلاة وامثال اقامة الصلاة - [00:32:20](#) يكون على الفور ام في الوقت هذان قولان هذان قولان القول الاول هو قول الجمهور تكون على الفور. وقول الشافعية انها تكون في الوقت. ما لم يخرج الوقت فانه يصلي في - [00:32:55](#)

الوقت الايه؟ المفروض ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي في وقت فرضه الله عز وجل. هل الوقت ده اول الوقت فيكون ذلك على الفور ولا المسألة على التراخي. شريطة الا يخرج الوقت على قولين - [00:33:15](#)

قول الجمهور ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقول النبي عليه الصلاة والسلام الا تسمع النداء؟ ثم لما اجابه بالاجاب قال له ايه؟ فليبي فليبي وهنا نكتة لطيفة. هل الجماعة واجبة بسماع الاذان - [00:33:33](#)

ولا الجماعة واجبة بالقدرة؟ ايضا هذه مسألة فيها كلام. والذي تميل اليه النفس ان الجماعة واجبة بالقدرة ليست بسماع الاذان بدليل لو ان انسانا يعني لا يسمع اصابه صمم فانه - [00:33:59](#)

فلا يسمع. اذا هو لا يسمع النداء. هل تسقط الجماعة في حقه لا تسقطوا الجماعة في حقه. لا تسقطوا الجماعة في حقه. لانه قادر على اتيانه. طب لو ان مريضا - [00:34:19](#)

او عاجزا او مسافرا هذا لا يقدر على الجماعة. اذا سقط الجماعة من حقه لعدم الايه؟ لعدم القدرة. لعدم القدرة ممكن يكون بينته لازق في المسجد والاذان في ودانه. بس مش قادر ينزل يصلي صلاة. اذا هذا تسقط منه الايه؟ او تسقط عنه الجماعة. واستدل الشافعية - [00:34:36](#)

بالصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في رزاق فقال من يكلؤنا الليل؟ فقال بلال انا. فترى الصحابة اللهم بلال فلما كان بعض الليل نام بلال فلم يوقظهم الا ايه؟ الا حر الشمس. لم يوقظهم الا حر الشمس - [00:34:59](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ارحلوا عن هذا الوادي. فارتحل الجيش عن هذا الوادي الجيش عن هذا الايه؟ الوادي. ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام بلالا ان يؤذن وان يقيم الصلاة ثم صلى النبي - [00:35:19](#)

عليه الصلاة والسلام بالناس. وجه الاستدلال ان الوقت الاول للصلاة عندما قاموا من النوم للوقت الاول للصلاة عندما قاموا من النوم. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - [00:35:37](#)

اذا ذكرها وفي لفظ لا كفارة لها الا هذا. يبقى اذا الوقت الاول ان هو اول ما يصحى من النوم هو عامل ايه يوم صلى طب ده جيش عدة الف عشان بقى يحط السرج بقى في الخيل ويحطه ويحزمه الامتعة وشوية الامتعة يحطها - [00:35:57](#)

مساء الخير ويجهزوا نفسهم للمشوي ويمشوا هياخدوا الايه؟ مدة طويلة. فاخر النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة عن اول وللوقت الذي يقدر على. فهذا دليل على انه يجوز تأخير الصلاة ما لم تخرج عن الايه؟ عن الوقت - [00:36:17](#)

ده دليل الشتايم فرد عليهم اهل العلم ومنهم الحنابلة وغيرهم قالوا ان النبي عليه قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اخر الصلاة لم يؤخرها اختيارا وانما اخرها لعذر ايه العذر؟ فان هذا الوادي به ايه؟ به شيطان - [00:36:37](#)

به شيطان به شيطان فيجوز تأخير الصلاة العذر او حاجة. يجوز تأخير الصلاة لعذر او حاجة. لعذر او حاجة مثل ماذا؟ مثل انتظار جماعة المصلين لو افترضنا ان مثلا الظهر بازن الساعة اتناشر - [00:37:03](#)

ممكن احنا نختار نص ساعة وتلات اربع ساعة ونقضي ساعة الى ان تلتئم جماعة الايه؟ المصلين. لا يجوز من لم يكن في ذلك ضرر.

يعني لو فرضنا مثلا ناس مثلا في مسجد الكلية. وراه المحاضرة الساعة اتناشر وكده. يعملوا لهم ايه - [00:37:24](#)

لابد ان هم يصلوا مسرعين دون فاصل من الزمن حتى يدركوا المخابرات. هناك قطار الساعة اتناشر وتلت. بلاش. قطر الساعة اتناشر وتلت يعمل ايه ولغاية الساعة اتناشر يبقى عند قدامه تلت ساعة يتوضأ ويصلي ويروح يدرك القطار. قربنا لو انك راجل فران بيخبز الخبز واذن العرق - [00:37:42](#)

واذن الصلاة وهو بيحط الخبز فين؟ في الفرن لو راح يصلي وسابك من الفرن اتحرق الياه؟ على الخبز الخبز. ولو انتظر علشان يطلع الخبز فاتته الجماعة الاولى يعمل ايه؟ اذا يجوز تأخير الصلاة بعذر او حاجة. طيب. طيب. داخل عملية بعد ما صلى الظهر طلع بعد - [00:38:05](#)

العصر يبقى يأخر صلاة العصر. اذا يجوز تأخير الصلاة لعذر او حاجة. فاستدلاء بالشافعية بهذا بهذا الحديث ليست في محله لوجود الاصل العام انه يجوز تأخير الصلاة لعذر او ايه؟ او حجر. فرد عليه الشافعي قال له لا - [00:38:30](#) وجود الشيطان ليس عذرا مانعا من تأخير الصلاة لانه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى اليه الشيطان وفي صلاته يريد ان يبقى عليه صلاته. ومعه شغلته من نار. وامسك النبي عليه الصلاة والسلام برقبته. حتى وجد النبي عليه الصلاة والسلام برد لعاب الشيطان على ايه - [00:38:52](#)

على يدي وقال والله لولا دعوة اخي سليمان لروضته الى سارية من سوائل المسجد حتى يراه الناس او حتى يلعب به غلمان المدني. فلو كان وجود الشيطان هو العذر المنع من التأخير. كان النبي صلى الله عليه وسلم نام في الصلاة كان طلع من الصلاة. ما كانش يكمل الصلاة - [00:39:17](#)

اذا مناقشات لطيفة يعني في هذا الامر. ولكن الذي تميل اليه النفس ان الصلاة تكون على الفور بالنسبة للقادر. ويأثم اذا كان قادرا على الفور تأخر. يأثم اذا كان قادرا على الفور ايه؟ فاخره. طيب نعم. دي في نزاع - [00:39:36](#) وقت الفجر ده فيه كلام. لان العشاء فيها يعني كلامك. وسلم اخروا صلاة العشاء انتظار النبي عليه الصلاة والسلام حتى كانت روس تخفق شبه ثابت ثبت هذا الامر. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تأخر يوما - [00:39:59](#) آآ للصلح بين آآ حيين من الانصار. فتقدم ابو بكر للصلاة. فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم صفق الناس او احدثوا جلبة فتأخر ابو بكر. فيجوز يعني هذا الامر - [00:40:19](#)

تفضل يا ابن الحلال. وقال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. طبعا اقيموا فيها الامر. اتوا فعل امر. ودي من الصيغ التي يعلم بها الوجوب. فعل الامر شريطة ان يكون ايه؟ مجردا. شريطة ان يكون مجردا. ايه - [00:40:35](#)

قال فعل الامر مجرد اي فعل الامر الذي لم يقترن بقريته. تصرفه عن الوجوه. يسمى فعل امر مجرد. يبقى فعل امر مجرد هو فعل الامر الذي لم يصرف بقريته تصرفه عن الياه؟ عن الوجوه. فمثل قول الله تعالى - [00:40:55](#) ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الياه؟ فاكتبوه. اكتبوا ده فعل امر ولكنه ليس ايه؟ ليس مجرد ايدا لوجود قرينة تصريف الكتابة عن الوجوب الى الاختيار او الاستحباب. وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا - [00:41:15](#)

كاتبين في ايه؟ فرهانا مقبولا. وقال واتموا الحج والعمرة لله. طبعا ايضا هذه الاية فيها كلام اتم فعل امر وفي الامر مجرد فيا ترى هل العمرة واجبة في الافراد؟ يعني واجب ان الانسان يفرد العمرة - [00:41:35](#)

واجب ظاهر النص ان العمرة واجبة بالافراد ليه؟ لان النص اتى بالاثنتين وجعل التعاطف بينهما والعطف يقتضي المغايرة والعطف يقتضي المغايرة فدل على ان الاتمام متوجه الى العمرة كما كان متوجها الى الحج. دي كلام بعض اهل العلم. القول الثاني ان العمرة - [00:41:59](#)

ليست واجبة بالافراد. لقول النبي عليه الصلاة والسلام ادخلت العمرة في الحج هكذا. ثم شبك بين يديه صلى الله عليه وسلم ولعل الاوثق ان القادر على العمرة بالافراد فيجب عليه ان يفرداها. والا فهي داخلة في الحج كما قال النبي - [00:42:29](#) النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بين على لسان رسوله عدد ما فرض من الصلوات ومواقيتها وسننها. وعدد الزكاة وكيف عمل الحج

والعمرة؟ وحيث يزول هذا ويثبت. وتختلف سننه. وتختلف سننه وتتفق يعني تتفق يعني. وتختلف سننه وتنتهي. ولهذا اشباه كثيرة
في القرآن - [00:42:51](#)

والسنة. يبقى اذا دلوقتني عندما اه امر الشرع بالصلاة كان هناك البيان بيانا مجملا اقيموا الصلاة لكن عدد فروض الصلاة ومواقيت
الصلاة واركان الصلاة وصوم الصلاة وشروط الصلاة لم يبين النص القرآني ذلك بل كان ذلك مؤله الى بيان النبي عليه الصلاة والسلام.
طيب - [00:43:21](#)

نقف باذن الله تعالى عند هذا القدر. باذن الله تعالى - [00:43:51](#)